

تأثير منهج تعليمي وفق مهارات ما وراء المعرفة لتعلم بعض المهارات الهجومية بالمبارزة

الباحثان

الاء هادي فهيد

ا.م. د ناجي مطشر عزت

ملخص البحث

تعد لعبة المبارزة واحدة من الرياضات التي شقت طريقها في سبيل الوصول إلى المستويات العليا من خلال الاعتماد على الأسس العلمية الصحيحة، وعليه اهتم البحث بتوظيف مهارات ما وراء المعرفة في تعلم وتطوير بعض المهارات الهجومية بالمبارزة. وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفق مهارات ما وراء المعرفة في تعلم بعض المهارات الهجومية بالمبارزة. وكذلك التعرف على مستوى التعلم من خلال مهارات ما وراء المعرفة في تعلم بعض المهارات الهجومية بالمبارزة. المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي. وطبقت الدراسة على المتعلمين في المدرسة التخصصية لتنمية المهبة العراقية بلعبة المبارزة (ذكور فقط)، تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة. واستخدمت الوسائل والأدوات والاجهزة حسب متطلبات البحث، وتم اجراء الأختبارات القبليّة لافراد العينة بالمهارات المدروسة وبعدها طبق المنهج التعليمي المعد على افراد المجموعة التجريبية لمدة (٦) اسابيع بواقع (١٨) وحدة تعليمية وبعدها تم اجراء الاختبارات البعدية، وبعد الحصول على النتائج تم معالجتها إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (t) للعينات المتناظرة وغير المتناظرة. وخرجت الدراسة باستنتاجات أهمها: أن للمنهج التعليمي وفق مهارات ما وراء المعرفة اثر ايجابي في تعلم مهارات الهجمة البسيطة المباشرة، الهجمة بتغيير الاتجاه، الهجمة العددية للعبة المبارزة. ومن أهم التوصيات: التأكيد على استخدام مهارات ما وراء المعرفة من قبل مدربي المدارس التخصصية والاندية الرياضية في تعليم المهارات الاساسية بالمبارزة.

The effect of an educational curriculum according to metacognitive skills to learn some offensive skills by fencing

Ala'a Hadi Fuhayed

Assist Prof. Dr. Naji Mutashar Azzat Al-Badr

Abstract:

The dueling game is one of the sports that made its way to reach the higher levels by relying on the correct scientific foundations, and the research interested in employing metacognitive skills in learning and developing some offensive skills with fencing. The study aimed to identify the effect of the educational curriculum according to metacognitive skills in learning some offensive skills by fencing. As well as learning about the level of learning through metacognitive skills in learning some offensive skills by fencing. The experimental approach is to design the two equivalent groups with pre and post tests. The two researchers used the experimental approach to design the two equivalent groups, pre and post tests. The study was applied to learners at the Specialized School for the Development of Iraqi Talent in a fencing game (males only), they were divided into two experimental and control groups. Methods, tools and devices were used according to the research requirements, and tribal tests were conducted for the sample members with the studied skills, and after that the educational curriculum was applied to the experimental group for a period of (٦) weeks at the rate of (١٨) educational units, after which the post-tests were performed, and after obtaining the results it was statistically processed using Statistical bag (SPSS) to extract both the mean and standard deviation and test (t) for symmetric and asymmetric samples. The study came out with the most important conclusions: The educational curriculum according to metacognitive skills has a positive effect in learning the skills of simple direct attack, attack by changing direction, numerical attack of the fencing game. Among the most important recommendations: Emphasizing the use of metacognition skills by coaches of specialized schools and sports clubs in Teaching basic skills by fencing.

١- ماهية البحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

تعد لعبة المبارزة واحدة من الرياضات التي شقت طريقها في سبيل الوصول إلى المستويات العليا من خلال الاعتماد على الأسس العلمية الصحيحة حيث تعد المبارزة بالسلاح من أقدم الألعاب المعروفة وهي استخدام السلاح

بطرق وأساليب مختلفة إثراء الهجوم والدفاع بين المتنافسين يحاول كل منهما ان يسجل اللمسات في حدود الهدف الخاص بالسلاح لذلك تعتبر مهاراتها الهجومية والدفاعية ذات طابع سريع ومباغت في نفس الوقت.

وانه لعبة المباراة وحدة من الرياضيات التي يتطلب أسلوب أدائها المهاري سرعة الهجوم نحو المنافس بشكل مباغت ومفاجئ "والمبارزة هي رياضة الهجوم والدفاع ولس الخصم قبل أن يلمسه الآخر وأن عامل السرعة له أهمية كبيرة يجب إن يمتاز بها المبارز والمقصود هنا سرعة أداء الحركة في اقل زمن ممكن حتى تمكنه من أن يتميز على خصمه بهذه الصفة في أداء الهجوم، لذلك يجب على اللاعبين المتعلمين أن يدركوا أهمية السرعة وعامل الزمن لان كلاهما يؤثران في الأداء والحصول على نقطة.

كما أن عامل السرعة يساعد المبارز في التحرك لأداء الحركات الهجومية في الملعب ومفاجأة الخصم بأداء حركات سريعة وتسجيل لمسة عليه وكما يجب أن تتسم الحركات بالدقة والتوقيت الجيد لكي يكتب لها النجاح. لذلك تعد الجوانب المعرفية لأي لاعب من الجوانب المهمة عالية الأهمية لان كلما تراكمت الجوانب المعرفية والمعلومات والخبرات السابقة في جوانب التعليم كلما زاد إتقان الأداء ووضع الحلول بشكل سريع لأي متغير قد يحصل أثناء اللعب أو غير معرف سابقا لدى المتعلم.

ومن هنا تبرز أهميه البحث في التعرف على ما يمتلكه اللاعب من مهارات ما وراء المعرفة لان يجب على اللاعب استخدام التراكيب أو الأبنية المعرفية الذكية وتخزينها أي هي الوعي بالذات من خلال بان يكون اللاعب المتعلم فعالا وايجابيا نشطا في بيئته لدية حس عالي بذاته كعنصر فاعل واعي بالاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها.

٢-١ مشكلة البحث:

من أجل الحصول الوصول إلى نتائج متقدمة في عملية التعلم وفقا لمهارات ما وراء المعرفة في لعبة المباراة لا بد لنا من الوقوف عند النقاط الأساسية التي من الممكن ان يتناسى المدرب او المعلم أهميتها والتي هي أساسا موجودة عند كل لاعب ومن الممكن استثمارها وتطويرها وفقا للأسس العلمية الصحيحة والوصول الى نتائج ايجابية في التعلم.

حيث نلاحظ إن المهارات الهجومية قد لا يرسم لها المناهج العلمية الصحيحة في العملية التعليمية وفقا لإمكانات المتعلمين لان هذه المهارات ضرورية للاعب المباراة اذ تؤثر إيجابا في أداء حركات اللاعب المتميزة بالأداء السريع الى جانب المهارة الحركية والتوقيت المناسب في أداء كل حركة بغية تحقيق الهدف من أدائها كما أن نجاح الهجوم يتوقف على السرعة الحركية وذلك من خلال اكتشاف ثغرة في دفاع المنافس واستثمارها بالشكل الأمثل لان المهارات الهجومية والدفاعية مهارات مدمجة.

لذا تكمن مشكله البحث في عدم استثمار مهارات ما وراء المعرفة لدى اللاعبين في أدائهم للمهارات الهجومية لان معرفته بالمهمة بما تنطوي عليه من متطلبات وكيف يمكن تهيئه هذه المتطلبات تحت مختلف الظروف على تنوعها والتي تقود الى انجاز المهمة لتحقيق الهدف المطلوب بوجود خبرات تراكمية والتي تكونت نتيجة استخدام المعرفة وتوظيفها في مختلف المواقف.

٣-١ أهداف البحث

١. التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفق مهارات ما وراء المعرفة في تعلم بعض المهارات الهجومية بالمبارزة.
٢. التعرف على مستوى التعلم من خلال مهارات ما وراء المعرفة في تعلم بعض المهارات الهجومية بالمبارزة.

٤-١ فروض البحث

١. وجود أثر معنوي للمنهج التعليمي وفق مهارات ما وراء المعرفة في تعلم بعض المهارات الهجومية بالمبارزة.
٢. للمنهج التعليمي وفق مهارات ما وراء المعرفة افضلية التأثير من المنهج المتبع من قبل المدرب.

٥-١ مجالات البحث:

١-٤-١ المجال البشري: المتعلمون في المركز الوطني للموهبة الرياضية في بغداد.

٢-٤-١ المجال الزمني: للفترة من ٤/٤/٢٠١٨ ولغاية ٢١/٥/٢٠١٨

٣-٤-١ المجال المكاني: قاعة المبارزة التابعة الى (وزارة الشباب والرياضة).

٢-٢ اجراءات البحث

١-٢ منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملاءمته مع طبيعة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من المتعلمين في المدرسة التخصصية لتنمية الموهبة العراقية بلعبة المبارزة (ذكور فقط) والبالغ عددهم (٢٠) متعلم. أما عينة البحث فقد تكونت من (١٢) متعلم قسموا الى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، بعد استبعاد (٨) متعلمين لكونهم متعلمين سابقا. وتم اجراء التجانس لعينة البحث بمتغيرات (العمر والوزن والطول) من خلال استخدام معامل التواء^(١)، وكما مبين في جدول (١).

(١) ودع ياسين التكريتي ومحمد حسن العبيدي. التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في التربية الرياضية، بغداد: مطبعة التعليم العالي، ١٩٩٩.

اما تكافؤ مجموعتي البحث فتم بنتائج الاختبار القبلي للمهارات المستخدمة في البحث وهي (الهجمة البسيطة المباشرة، الهجمة بتغيير الاتجاه، الهجمة العددية) والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (١) يبين تجانس عينة البحث

المتغيرات	المعالم الإحصائية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوال	معامل الالتواء
الطول	سم	١٥٩,٤٣	١,٩٧	١٦١	-٠,٧٩	
الوزن	كغم	٥٦,١٢	٠,٧٩	٥٦	٠,١٥	
العمر	سنة	١٦,٢٥	٠,٨٧	١٦	٠,٢٨	

الجدول (٢) يبين تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

مستوى الدلالة	قيمة sig*	قيمة t المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المعالم الاحصائية الاختبارات
			ع	س	ع	س		
غير معنوي	٠,٩٥٧	٠,٧٦	٠,٤٩٢	٤,٩١٧	٠,٥١٦	٥,٣٣٣	درجة	الهجمة المستقيمة المباشرة درجة
غير معنوي	٠,٨١٦	٠,٢٢	٠,٥١٦	٤,٨٣٣	٠,٨٣٨	٤,٥٨٣	درجة	الهجمة بتغيير الاتجاه درجة
غير معنوي	٠,٧١٣	٠,٢١	٠,٣٨٣	٤,٢٣٣	٠,٧٠١	٣,٧٥٠	درجة	الهجمة العددية

* عند درجة حرية (١٠) واحتمال نسبة خطأ (٠,٠٥).

٣-٢ الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

(المصادر العربية والأجنبية، شبكة المعلومات الدولية (Internet)، الاختبارات والقياس، المقابلات الشخصية، فريق العمل المساعد، جهاز لابتوب (hp)، طابعة ملونة Brother، كاميرا نصوع (sonny)، ساعة توقيت، قاعة مغلقة نموذجية (ملعب لعبة المباراة)، مؤشر اللمسات الكهربائي (الفليديكورات)، اسلحة مباراة مختلفة، اشربة ملونة، اشربة مرقمة مثبت في ذراع كل مختبر، شواخص بارتفاعات وألوان مختلفة، أقلام ملونة، استمارة جمع البيانات، ستاد بلاستيكي)

٤-٢ الاختبارات المستخدمة في البحث

تم استخدام اختبارات المهارات الهجومية للعبة المباراة الآتية:

١- اختبار الهجمة المستقيمة المباشرة

❖ الهدف من الاختبار: التعرف على اداء الهجمة المستقيمة المباشرة.

❖ الأدوات والإمكانات: ملعب مباراة، شاخص، سلاح شيش، صافرة، كاميرا ديجتال نوع Casio، بدلة مباراة،

قائمة أسماء المختبرين.

❖ مواصفات الأداء: يقف المختبر امام شاخص للمبارزة ومن وضع الاستعداد (الاونكارد) وبعد اعطاء اليعاز ابدأ (آليه) يبدأ المختبر بأداء المهارة (الهجمة المستقيمة المباشرة) على ثلاث مرات على التوالي ليتم تصوير الاداء عن طريق الكاميرا الرقمية ليتم عرضه على الخبراء.

❖ طريقة التسجيل: يتم عرض التصوير على الخبراء ذوي الاختصاص ليتم اعطاء تقييم للأداء من خلال كتابة درجات في استمارة مقننة ليتم بعد ذلك معالجة البيانات إحصائيا.

٢- اختبار الهجمة بتغيير الاتجاه

❖ هدف الاختبار: التعرف على اداء الهجمة بتغيير الاتجاه.

❖ الأدوات والإمكانات: ملعب مبارزة, شاخص , سلاح شيش , صافرة , كاميرا ديجتال نوع Casio , بدلة مبارزة , قائمة اسماء المختبرين.

❖ مواصفات الأداء: يقف المختبر امام شاخص للمبارزة ومن وضع الاستعداد (الاونكارد) وبعد اعطاء اليعاز ابدأ (آليه) يبدأ المختبر بأداء المهارة (الهجمة بتغيير الاتجاه) على ثلاث مرات على التوالي ليتم تصوير الاداء عن طريق الكاميرا الرقمية ليتم عرضه على الخبراء.

❖ طريقة التسجيل: يتم عرض التصوير على الخبراء ذوي الاختصاص ليتم اعطاء تقييم للأداء من خلال كتابة درجات في استمارة مقننة ليتم بعد ذلك معالجة البيانات إحصائيا.

٣- اختبار الهجمة العددية

❖ هدف الاختبار: التعرف على اداء الهجمة العددية.

❖ الأدوات والإمكانات: ملعب مبارزة, شاخص , سلاح شيش , صافرة , كاميرا ديجتال نوع Casio, بدلة مبارزة , قائمة اسماء المختبرين.

❖ مواصفات الأداء: يقف المختبر امام شاخص للمبارزة ومن وضع الاستعداد (الاونكارد) وبعد اعطاء اليعاز ابدأ (آليه) يبدأ المختبر بأداء المهارة (الهجمة العددية) على ثلاث مرات على التوالي ليتم تصوير الاداء عن طريق الكاميرا الرقمية ليتم عرضه على الخبراء.

❖ طريقة التسجيل: يتم عرض التصوير على الخبراء ذوي الاختصاص ليتم اعطاء تقييم للأداء من خلال كتابة درجات في استمارة مقننة ليتم بعد ذلك معالجة البيانات إحصائيا.

٥-٢ التجارب الاستطلاعية:

— التجربة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة استطلاعية وكان عددهم (٦) متعلمين من مجتمع البحث في يوم الأربعاء بتاريخ ٢١ / ٣ / ٢٠١٨ الساعة ١١ صباحا وكان الهدف منها التعرف على: (كفاءة فريق العمل المساعد، مدى ملائمة الاختبارات لافراد عينة البحث، تنظيم تسلسل تطبيق الاختبارات، الوقت الذي تستغرقه الاختبارات، التأكد من سلامة الاجهزة والادوات المستخدمة)

— التجربة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية يوم الأربعاء الموافق ٢٨/٣/٢٠١٨ الساعة ١١ صباحا وذلك للتأكد من الأسس العلمية للاختبارات.

٦-٢ الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث

أولاً: الصدق:

تأكد الباحثان من صدق الاختبارات من خلال إيجاد صدق المحتوى أو المضمون وذلك بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين، إذ اتفق جميعهم على أن هذه الاختبارات صالحة لقياس ما وضعت لأجله .

ثانياً: الثبات:

يعد الثبات من الشروط الواجب توفرها في الأسس العلمية للاختبار الجيد والثبات "يمثل العامل الثاني في الأهمية بعد الصدق يعني أن يكون الاختبار على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والموضوعية والاطراد فيما وضع لقياسه"^(١). ومن اجل التحقق من ثبات الاختبارات المستخدمة في البحث فقد قام الباحثان باستخدام طريقة (الاختبار وإعادة الاختبار)، إذ تم تطبيق الاختبار على عينة مكونه من (٦) متعلمين وتم إعادة الاختبار بعد (٧) أيام، وذلك من خلال التجريبتين الاستطلاعيتين. وتم بعد ذلك معالجة البيانات إحصائيا حيث استخدم الباحثان معامل الارتباط البسيط (بيرسون) عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، والنتائج اظهرت ثبات جميع الاختبارات، وكما مبين في الجدول (٣) ادناه.

جدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ر) المحسوبة للاختبارات المستخدمة بالبحث

مستوى الدلالة	قيمة* sig	قيمة (ر) المحسوبة	الاختبار الثاني		الاختبار الاول		المعالم الاحصائية الاختبارات
			ع +	س -	ع +	س -	
معنوي	٠,٠١	٠,٩١	٠,٦٩	٤,١٦	٠,٦٣٢	٤	الهجمة المستقيمة المباشرة
معنوي		٠,٩٣	٦,٥٢١	٤	٦,٥٤٣	٤	الهجمة بتغيير الاتجاه
معنوي		٠,٨٩	٠,٨٥١	٢,١٩	٠,٧٥٢	٢,١٦	الهجمة العددية

* عند درجة حرية (1) واحتمال نسبة خطأ (0,05).

ثالثاً: الموضوعية:

لغرض التأكد من موضوعية الاختبارات استعان الباحثان بدرجات محكمين سجلت في اثناء اعادة الاختبارات في ٢٧/٣/٢٠١٨ وبعد معالجة النتائج احصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بلغت قيمته (0,96)، وهذا يؤكد موضوعية الاختبارات المستخدمة في البحث.

٧-٢ الاختبارات القبلية

تم إجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث في اختبارات (الهجمة البسيطة المباشرة، الهجمة بتغيير الاتجاه، الهجمة العددية) يوم الجمعة الموافق ٢٠١٨/٣/٣٠ وفي تمام الساعة العاشرة صباحاً وعلى ملعب قاعة المدارس التخصصية في بغداد. مع ملاحظة ما يأتي:

١. إعطاء العينة الوقت الكافي للإحماء مع تهيئة كافة المستلزمات .

٢. الشرح الوافي لأفراد العينة حول كيفية تنفيذ الاختبارات.

٣. عرض كل اختبار أمام الطلاب قبل البدء بتنفيذه.

٨-٢ المنهج التعليمي

قام الباحثان بأعداد المنهج التعليمي للمهارات المدروسة ووفق مهارات ما وراء المعرفة وتضمن (١٨) وحدة تعليمية واستغرق (٦) أسابيع، توزعت على أيام السبت والاثنين والاربعاء. وكان وقت الوحدة التعليمية هو (٤٥) دقيقة مقسمة الى:

القسم الإعدادي ويبلغ وقته (١٠) دقائق وينقسم الى قسمين: الاحماء العام والذي وقته (٥) دقيقة ويشتمل على السير والهولة مع تمارين متنوعة. والإحماء الخاص والذي وقته (٥) دقائق أيضاً فيشتمل على تمارين خاصة، من الثبات والحركة.

القسم الرئيسي فبلغ وقته (٣٠) دقيقة واشتمل هذا القسم على الجزء النظري الذي يبلغ وقته (١٠) دقائق وتضمن شرح المهارة مع عرض النموذج للاداء امام المتعلمين، أما الجزء التطبيقي فكان وقته (٢٠) دقيقة واشتمل هذا الجزء على التطبيقات العملية من تمارين للمهارة المدروسة وتمارين ما وراء المعرفة.

القسم الختامي فكان وقته (٥) دقائق واشتمل هذا القسم على العاب صغيرة وترويحية مدتها (٤) دقائق ودقيقة واحدة لأداء التحية والانصراف كالمعتاد.

طبق المنهج التعليمي المعد على افراد المجموعة التجريبية، في حين طبق المنهج المتبع من قبل المدرب على

افراد المجموعة الضابطة للفترة من ٤/٤/٢٠١٨ ولغاية ١٤/٥/٢٠١٨ في قاعة المدارس التخصصية في بغداد.

٩-٢ الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تنفيذ وحدات المنهج التعليمي تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث في الاختبارات المهارية قيد البحث في يوم الاثنين الموافق ٢١/٥/٢٠١٨م وفي تمام الساعة العاشرة صباحاً وعلى ملعب قاعة المدارس التخصصية في بغداد، وتم مراعاة الظروف والمتطلبات التي قد جرى فيها الاختبارات القبلي للعينة .

١٠-٢ الوسائل الإحصائية

تم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS)، لاستخراج كل من (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف، النسبة المئوية، الارتباط البسيط، اختبار (t) للعينات المتناظرة، اختبار (t) للعينات غير المتناظرة).

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلي والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية ومناقشتها:

٣-١-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلي والبعدية للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية ومناقشتها:

جدول (٤) يبين أقيام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) لنتائج الاختبارات المهارية القبلي

والبعدية للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	قيمة* sig	قيمة (T) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبارات
			ع±	س	ع±	س		
معنوي	٠,٠٠	٠,٧٤٨	٠,٧٤٩	٧,٧٨٣	٠,٤٩٢	٤,٩١٧	الدرجة	الهجمة البسيطة المباشرة
معنوي	٠,٠٠	٥,٢٨٩	٠,٨٠١	٧,٦١٧	٠,٥١٦	٤,٨٣٣	الدرجة	الهجمة بتغيير الاتجاه
معنوي	٠,٠٠	٥,٢٨٤	٠,٧٨٥	٦,٣٨٣	٠,٣٨٣	٤,٢٣٣	الدرجة	الهجمة العددية

* عند درجة حرية (٥) واحتمال نسبة خطأ (٠,٠٥).

ومن خلال تحليل الجدول (٤) أعلاه، تبين إن نتائج الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية وفي جميع الاختبارات المهارية حققت فروقاً معنوية ولصالح الاختبار البعدي لان قيمة مستوى الدلالة اقل من (٠,٠٥).

دلت نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات المحددة في البحث والمبينة في الجدول (٤) ان كل من المجموعة التجريبية سارت وفق منهج تعليمي في عملية تعلم المهارات قيد البحث وهذا أدى الى رفع مستوى الأداء المهاري للمتعلمين في مهارات (الهجمة البسيطة المباشرة، الهجمة بتغيير الاتجاه، الهجمة العددية) وهذا واضح من خلال نتائج الاختبارات البعدية لهذه المهارات. ويعزو الباحثان سبب التطور الى استخدام التمرينات وفق مهارات ما وراء المعرفة التي لها الدور الكبير في احداث التعلم من خلال اثارة المتعلم لتفعيل التفكير الايجابي في المهارات المتعلمة واستخدام مهاراته الما وراء المعرفة التي مكنته من وضع استراتيجيات صحيحة للاداء، اذ يذكر (ابو رياش وحسن) ان المهارات الما وراء المعرفة وعي المتعلم للمهارات والاستراتيجيات الخاصة التي يستعملها الفرد في التعلم والتحكم وتعديل مساره في الاتجاه نحو بلوغ الأهداف^(١).

٣-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبالية والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية ومناقشتها:

جدول (٥) يبين أقيام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) لنتائج الاختبارات المهارية القبالية والبعدية للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	قيمة* sig	قيمة (T) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعلم الإحصائية الاختبارات
			ع±	س	ع±	س		
معنوي	٠,٠٤	٢,٧١٣	٠,٩٦٨	٦,٤٦٧	٠,٥١٦	٥,٣٣٣	الدرجة	الهجمة البسيطة المباشرة
غير معنوي	٠,١٨٣	٠,٥٤٥	٠,٦٩٤	٤,٩٨٣	٠,٨٣٨	٤,٥٨٣	الدرجة	الهجمة بتغيير الاتجاه
غير معنوي	٠,٣٣٦	١,٠٦٥	٠,١٢٢	٤,٠٥٠	٠,٧٠١	٣,٧٥٠	الدرجة	الهجمة العددية

* عند درجة حرية (٥) واحتمال نسبة خطأ (٠,٠٥).

٣-٢ عرض نتائج الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبارات المهارية وتحليلها ومناقشتها:

جدول (٦) يبين أقيام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) لنتائج الاختبارات المهارية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

مستوى الدلالة	قيمة* sig	قيمة (T) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	العالم الإحصائية الاختبارات
			ع±	س	ع±	س		
معنوي	٠,٠٣	٢,٦٤٤	٠,٩٦٣	٦,٤٦٧	٠,٨٠١	٧,٧٨٣	الدرجة	الهجمة البسيطة المباشرة
معنوي	٠,٠٠	٦,٠٨٦	٠,٩٤٦	٤,٩٨٣	٠,٨٠١	٧,٦١٧	الدرجة	الهجمة بتغيير الاتجاه
معنوي	٠,٠٠	٩,٦٧٩	٠,١٢٢	٤,٠٥٠	٠,٥٧٨	٦,٣٨٣	الدرجة	الهجمة العديدة

* عند درجة حرية (١٠) واحتمال نسبة خطأ (٠,٠٥).

- المناقشة:

يعزو الباحثان سبب تفوق افراد عينة المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة الى المنهج التعليمي المدد وفق مهارات ما وراء المعرفة وما تضمنه من تمارين، اذ ان استخدام مهارات ما وراء المعرفة مع التمارين تجعل المتعلم في وعي اكبر لما يتم تعلمه وان استرجاع المعلومات فكريا تجعل المتعلم يفكر بالاداء الصحيح للمهارة وما يجب ان يفعله ، اذ يذكر (محمد) يعد المتعلم الجيد هو الذي يمتلك مهارات ما وراء المعرفة (بوصفها مهارات تفكير) ويعمل على تنميتها كون ذلك ينعكس على تنمية التفكير المعرفي بأنماطها المختلفة وتمكنه من التعلم بشكل فعال^(١). وان مهارات ما وراء المعرفة تساهم في زيادة وعي المتعلم بقدراته الذاتية في التعامل مع المواقف ومستويات تفكيره^(١). بالإضافة الى ان استخدام التمرينات وفق مهارات ما وراء المعرفة للمتعم خلال وحدات المنهج التعليمي المدد ساهم بشكل كبير في تحريك ما في داخل المتعلمين من طاقات كامنة نظرا لما يحمله هذا الأسلوب من إثارة وتحدي وتشويق وحماس، كما أن التعليمات والتوجيهات التي يتلقاها المتعلم عن التمرينات وفق مهارات ما وراء المعرفة مع أفراد المجموعة يجعل المتعلم عنصرا نشطا وفعالا في عملية التعلم وليس مجرد مستقبل للمعلومات بعكس ما يتلقاه من تعليمات وتوجيهات من قبل منهج المدرب.

وبالإضافة لكل ما تقدم أنفاً فقد أصبح المتعلمون يؤدون الحركة منذ بدايتها اثناء إعادة التمرين وتكراره بدون إضاعة الوقت في إدخال الحركات الزائدة التي لا تخدم عملية التعلم أي سيطرتهم على الأعضاء (الرجلين،

(١) محمد غانم أحمد. العلاقات بين البنية المعرفية وتحصيل المتفوقين في الرياضيات في الصف السابع في مدارس وكالة الغوث في منطقة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٣، ص ٣٧.

واليدى) ب شكل كبير مما ادى الى تحقيق الهدف والارتقاء بمستوى الاداء المهاري وكسب التعلم ما وراء المعرفة المتأتى من التمرينات المعدة في المنهج التعليمي والممارسة من قبل المتعلمين وفق الأوقات المحددة للأداء.

٣-٣ عرض نتائج مستوى التعلم للمهارات المدروسة وللمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها :

٣-٣-١ عرض نتيجة مستوى التعلم في نتائج اختبار الهجمة البسيطة المباشرة للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها :

الجدول (٧) يبين أقيام الأوساط الحسابية والفرق بين الاوساط ونسبة مستوى التعلم لنتائج اختبار الهجمة

البسيطة المباشرة للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	(س) القبلي	(س) البعدي	الفرق بين الاوساط	نسبة التعلم %
التجريبية	٤,٩١٧	٧,٧٨٣	٢,٨٦٦	٥٨,٢٩ %
الضابطة	٥,٣٣٣	٦,٤٦٧	١,١٣٤	٢١,٢٦ %

٣-٣-٢ عرض نتيجة مستوى التعلم لنتائج اختبار الهجمة بتغيير الاتجاه للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها

الجدول (٨) يبين أقيام الأوساط الحسابية والفرق بين الاوساط ونسبة مستوى التعلم لنتائج اختبار الهجمة بتغيير

الاتجاه للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	(س) القبلي	(س) البعدي	الفرق بين الاوساط	نسبة التعلم %
التجريبية	٤,٨٣٣	٧,٦١٧	٢,٧٨٤	٥٧,٦٠ %
الضابطة	٤,٥٨٣	٤,٩٨٣	٠,٤٠	٨,٧٣ %

٣-٣-٣ عرض نتيجة مستوى التعلم لنتائج اختبار الهجمة العددية للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها

الجدول (٩) يبين أقيام الأوساط الحسابية والفرق بين الاوساط ونسبة مستوى التعلم لنتائج اختبار الهجمة

العددية للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	(س) القبلي	(س) البعدي	الفرق بين الاوساط	نسبة التعلم %
التجريبية	٤,٢٣٣	٦,٣٨٣	٢,١٥	٥٠,٧٩ %
الضابطة	٣,٧٥٠	٤,٠٥٠	٠,٣٠	٨ %

١-٥ الاستنتاجات

- في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها استنتج الباحثان ما يلي:-
١. أن للمنهج التعليمي وفق مهارات ما وراء المعرفة اثر ايجابي في تعلم مهارات الهجمة البسيطة المباشرة ,الهجمة بتغيير الاتجاه ,الهجمة العددية للعبة المبارزة .
 ٢. أن التمرينات التطبيقية الخاصة بالتعلم وفق مهارات ما وراء المعرفة والمستخدمة في المنهج التعليمي والمصاحبة للأداء كان لها دور فعال لدى أفراد المجموعة التجريبية.
 ٣. وجود فروق معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

٢-٥ التوصيات:

- في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحثان بما يلي:
١. التأكيد على استخدام مهارات ما وراء المعرفة من قبل مدربي المدارس التخصصية والاندية الرياضية في تعليم المهارات الاساسية بالمبارزة.
 ٢. إجراء بحوث م شابهة بمختلف الفعاليات الرياضية لمعرفة مدى اهمية التعلم وفق مهارات ما وراء المعرفة على الفعاليات الرياضية المختلفة.
 ٣. إجراء بحوث مشابهة لتعليم مهارات اخرى بلعبة المبارزة والالعاب الرياضية الاخرى.

المصادر

- أبو رياش وحسن. التعلم المعرفي، ط ١، عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٧.
- صلاح الدين محمد علام. الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريبية، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١.
- عفانه واخرون. أثر استخدام بعض الاستراتيجيات النظرية البنائية في تنمية التفكير المنظومي في الهندسة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزه : المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية التجريبية الفلسطينية في أعداد المناهج , الوقائع والتطلعات، المجلد (١)، ٢٠٠٦.
- قاسم لزام صبر: موضوعات في التعلم الحركي، ط ٣، بغداد: دار البراق للطباعة، ٢٠١٣.
- محمد صبحي حسانين. القياس والتقويم في التربية الرياضية، القاهرة: دار الفكر العربي، ط ٥، ٢٠٠٣.
- محمد غانم أحمد. العلاقات بين البنية المعرفية وتحصيل المتفوقين في الرياضيات في الصف السابع في مدارس وكالة الغوث في منطقة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٣، ص ٣٧.
- وديع ياسين التكريتي ومحمد حسن العبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في التربية الرياضية، بغداد: مطبعة التعليم العالي، ١٩٩٩.